

الخدمة الاجتماعية في المنظمات الدولية العاملة

في مجال حماية الطفولة

**Social work in international organizations working
in the field of child protection**

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/٩/٢٨

تاريخ الفحص ٢٠٢٠/١٠/٥

تاريخ القبول ٢٠٢٠/١٠/١٢

إعداد

شوقي عاشور عبود فييح

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية - جامعة عدن - اليمن

داس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسبوط

الخدمة الاجتماعية في المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة

اعداد

شوقي عاشور عبود فييح

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية - جامعة عدن - اليمن
دارس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسبوط

ملخص البحث :

إن كفاءة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وقدرة الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق أدوارهم المهنية بطريقة سليمة يستدعي إبراز أهمية الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين وضرورته عند التصدي لإيجاد حلول للمواقف والموضوعات والمشكلات المختلفة التي يواجهونها عند العمل بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة .

ولهذا يجب على الأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة أن يفكروا عالمياً في إطار توجيهات ومعارف ومهارات وقيم الخدمة الاجتماعية الدولية محلياً في إطار إحترام خصوصيات وثقافة مجتمعهم المحلي ولذا نجد أن نجاح برامج المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة مرهون بنجاح الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين والمهنيين الآخرين الذين يشكلون فريقاً للعمل داخل برامج وأنشطة ومشروعات المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة .

Abstract

The efficiency of professional practice of social work and the ability of social workers to apply their professional roles in a proper manner requires highlighting the importance and necessity of the professional role of social workers when addressing solutions to the different situations, topics and problems they face when working with international organizations working in the field of child protection.

Therefore, social workers of international organizations working in the field of child protection must think globally within the framework of the guidance, knowledge, skills and values of international social work locally in respect of the specifics and culture of their community, and therefore the success of the programmes of international organizations working in the field of child protection depends on the successful professional practice of social workers and other professionals who form a team to work within the programmes, activities and projects of international organizations working in the field of child protection.

أولاً : نشأة وتطور المنظمات الدولية

شهد العالم خلال العقد الماضي نمواً غير مسبوق للمنظمات الدولية على الأصدع المحلية والإقليمية والدولية ، وكان لها دورها على حالة السلم الدولي ومواجهة الأزمات التي قد تؤدي لصراعات ، والعمل في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة ، وهذه المنظمات تستمد صلاحيتها وقوتها من المجتمع الدولي ، كما قامت الأمم المتحدة بمنظماتها المختلفة وهيئات دولية وأكاديمية أخرى بتشجيع وتمويل هذه المنظمات والتي قدمت خدمات مباشرة وغير مباشرة من خلال العمل مع المستويات المحلية والإقليمية والدولية ومعالجة المشكلات العامة في المجتمعات من منظورات متعددة ، وبهذا أصبحت هذه المنظمات تلعب دوراً فعالاً في مختلف جوانب الحياة الدولية . (شهاب ، مفيد ، ١٩٩٨ ، ١٤٥) .

إن المتتبع لنشأة هذه المنظمات يمكن أن يرصد مجموعة من الأسباب التي دعت لوجود المنظمات الدولية ومنها كثرة الحروب والنزاعات الدولية وما تخلفه هذه الحروب وتلك النزاعات من آثار سلبية على الإنسان والبيئة ، زيادة حجم المشكلات الاجتماعية الدولية وتفاقمها ، وتزايد نمو العولمة وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وبالتالي فإن الواقع العالمي يعكس الحاجات الماسة للخدمة الاجتماعية وجهود المنظمات الدولية في هذا الشأن أن نشأة المنظمات الدولية تعد إحدى الخصائص المميزة لتطور المجتمع الدولي ، فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية على الخصوص لم تتفacs هذه الظاهرة عن التطور والنمو والإزدياد بل أثبتت وجودها الاجتماعي . (عبد الحميد ، يسري شعبان ، ٢٠١١ ، ٧٦٨) .

ولقد مرت المنظمات الدولية في تطورها بثلاث

مراحل وهي :

١- المرحلة الأولى :

كانت هذه المرحلة قبل الحرب العالمية الأولى وأبرز سمة لها وهي وجود تحالفات وتحالفات مضادة، هذا النظام كان يهدف إلى خدمة أغراض الحرب ويقدم على نظرية " توازن القوى " والمعاهدات التي تضمنتها هذه التحالفات كانت سرية ، وهذا ما يجعل السلام دائماً مهدداً ، والواقع يشير إلى أن الحكومة العالمية قد أصبحت هدفاً يؤمن بكثير من الكتاب والفلاسفة يدعون لها ويرسمون الصور التي يمكن أن تحقق بها .

(الإيباري ، محمد حسن ، ١٩٩٨ ، ١٤٥) .

وقد تخطت الدول الحدود القومية لتنظيم العلاقات فيما بينها بشكل يحقق التقارب ويحول دور الاشتباك المسلح إلى سلام دائم يحقق التنمية المستدامة المنشودة ، ولقد ظهرت العديد من الهيئات والوكالات والمنظمات الدولية ، وكانت تهدف إلى بث روح التعاون بين الشعوب وتوحيد الأنظمة في الآونة الأخيرة نتيجة حاجات المجتمعات المحلية والدولية إلى خدمات برامجها ومشروعاتها التنموية . (عيد علي محمد علي ، ١٩٩٤ ، ١٢٣) .

٢- المرحلة الثانية :

وقد بدأت هذه المرحلة بعد الحرب العالمية الأولى وفيما بدأ العالم يأخذ خطوات جديدة وهي النص على تحريم الحروب إلا في حالة الدفاع عن النفس ، ولكن رغم جهود العديد من المنظمات والهيئات الدولية في المحاولات الكثيرة لمنع الحروب التي دائماً ما ينتج عنها الكوارث والنكبات والمهجريين والتي تقع رعايتهم وخدمتهم على عاتق المنظمات الدولية ، وخاصة العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية والإنسانية ، ورغم ذلك لم تستطع تلك المنظمات ومعها عصبة الأمم المتحدة عام ١٩١٩ م من منع نشوب الحرب العالمية الثانية وما ترتب عليها من آثار سلبية تطلب جهود وتدخل المنظمات الدولية .

(قنديل ، أماني ، ٢٠٠٢ ، ١٥) .

٣- المرحلة الثالثة :

وبدأت هذه المرحلة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث اتخذ التنظيم الدولي سمة جديدة في تعميم اصطلاح " المنظمة " سواء على المستوى العالمي مثل: منظمة الأمم المتحدة التي تعتبر امتداداً للفكرة التي قامت عليها " عصبة الأمم المتحدة " من قبل أو المستوى الإقليمي حيث قامت منظمات ومؤسسات وهيئات إقليمية حكومية وغير حكومية انتشرت بشكل واضح حيث أصبح وجود هذه المنظمات الدولية والإقليمية ضرورة تحتها عمليات التطور نفسها ، ومدى حاجة المجتمع الدولي الملحة لبرامج ومشروعات هذه المنظمات الدولية أو الإقليمية أو المحلية للتصدي للقضايا أو التحديات والمشكلات المؤثرة على المجتمع الدولي والمحلي مثل " الهجرة غير الشرعية ، النزاعات ، آثار الحروب المدمرة ، التهجير القسري ، العنف ضد المرأة والطفل ، الكوارث والنكبات وغيرها . (علي ، ماهر أبو المعاطي ، ٢٠١٠ ، ١٣١)

ثانياً : خصائص وسمات المنظمات الدولية :

على الرغم من تعدد واتساع أنشطة وبرامج المنظمات الدولية إلا أن هناك العديد من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها من الهيئات والمنظمات وقد يؤدي ذلك إلى فاعلية برامج ومشروعات تلك المنظمات وتحقيق أهدافها التنموية والإنسانية المنشودة ومن أهم خصائص المنظمات الدولية ما يلي : (الإبياري ، محمد حسن ، ١٩٩٨ ، ١٥) .

١- أن تلك المنظمات لها مجموعة أهداف أساسية تسعى لتحقيق التنمية المستدامة والرعاية الاجتماعية والإنسانية ومواجهة التحديات والمشكلات الدولية ومحاربة كافة أنواع الاضطهاد وتعزيز السلام العالمي وتأسيس ممارسة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية الدولية .

٢- يمتد برامج وخدمات تلك المنظمات ومجال نشاطها ليشمل أكثر من دولة تعاني من مشكلات واحتياجات مشتركة وتسعى تلك

المنظمات لمساعدة الدولة على مواجهة وتحسين نوعية الحياة ومواجهة المجتمع الدولي .

٣- تعتمد تلك المنظمات على جهاز إداري وفني متكامل ويقوم الأخصائي الاجتماعي الدولي بدور هام مع فريق العمل في برامج ومشروعات تلك المنظمات ، كما تمثل الخدمة الاجتماعية في البناء التنظيمي لهذه المنظمات أدوار مهنية محددة .

٤- تتميز المنظمات الدولية بتوفير الشرعية والاعتراف الذي يمكنها من ممارسة دورها وتحقيق أهدافها من خلال إجراءات وأنشطة وبرامج ومشروعات تراعي التنوع والاختلاف الثقافي والأيدولوجي والقيم والمعتقدات بين الدول المستفيدة من خدماتها وأنشطتها التنموية .

٥- تستند تلك المنظمات في قيامها إلى اتفاق دولي بين الأطراف المشاركة فيها كما أن العضوية فيه اختيارية تخضع لإرادة الدولة المشاركة وهذه العضوية تلزم الدول بالتزامات الأعضاء تجاه برامج ومشروعات تلك المنظمات .

٦- تختلف عن الهيئات الأخرى من حيث طبيعة الخدمات التي تقدمها ومستوى تقديم خدماتها وتركيزها على الفئات أو الدول الأكثر احتياجاً ، أو المهمشين والأطفال على المستوى القومي أو المستوى الدولي من خلال الاتفاقيات الثنائية والاستعداد للمساعدة في إطار التعاون الدولي .

٧- لها كيان مؤسسي ينطلق منه برامجها ومشروعاتها التنموية والاجتماعية والإنسانية وتنتمي إلى نظام دولي أو عالمي ، وقد يكون لها فروع ومكاتب في العديد من دول العالم وخاصة الدول النامية لتقديم الخدمات ويتم إسناد برامجها وأنشطتها

- التنموية للمنظمات الأهلية المحلية .
(Davis, Larye, 2008, 75)
- ٨- مؤسسات ومنظمات غير تجارية ولا تسعى لتحقيق الربح بل هدفها توفير الرعاية لسكان دول العالم ، وتنوع أهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية من خلال الأنشطة التربوية والتأهيلية والتعليمية والتشغيلية لتحقيق أهدافها المرجوة .
- ٩- تتميز المنظمات الدولية بأنها تجمعاً دولياً يتمتع بإرادة مستقلة عن الدول المشتركة فيها ، ولا يخضع لأي منها حيث لها شخصية قانونية خاصة ومستقلة .

(زيد ، عبد الحميد يونس ، ٢٠٠١ ، ٨٧١)

بالإضافة إلى الخصائص السابقة التي تميز المنظمات الدولية ، هناك مجموعة خصائص أخرى لابد أن تتوفر في المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة ، من بينها :

(السعيد ، براج ، ٢٠١٠ ، ٢٥)

- ١- الاعتماد على المعلومات الموثوقة والدقيقة والحديثة التي تعكس واقع حقوق الأطفال في الدول بشكل موضوعي غير مبالغ فيه .
- ٢- التواصل مع الحكومة كأداة أساسية تمكن المنظمات من الحصول على المعلومات وإحداث التغييرات في سبيل تعزيز حقوق وحماية الطفولة .
- ٣- التمثيل أو إنضمام الأعضاء إلى المنظمات لضمان تمثيل أوسع لها في مختلف المجالات .
- ٤- التعاون مع المنظمات الأخرى المشابهة ، مما يتيح الاستغلال الأمثل للمصادر والحد من الإزدواجية في العمل .
- ٥- جذب اهتمام وسائل الإعلام المختلفة ، وتأكيد دورها في مجال تعزيز الوعي بحماية الأطفال .

- ٦- احترام سيادة القانون لضمان عدم التعرض إلى أي انتقاد أو تدخل من قبل أي جهة وضرورة احترام قوانين الدولة التي تعمل بها المنظمة .
- ٧- المرونة وتعدد وسائل التعبير من الحوار الدبلوماسي إلى تشكيل جماعات الحكم وإصدار التقارير تبعاً لطبيعة الانتهاك ضد الأطفال .
- ٨- اختيار الوقت المناسب للدفاع عن قضايا الأطفال وأخذ اتجاهات الرأي العام حولها بعين الاعتبار .

ثالثاً : أهداف المنظمات الدولية :

إن واقع السياق العالمي الجديد يسعى لتعزيز أهداف وأدوار المنظمات الدولية لضمان تحقيق التنمية المستدامة والرعاية الاجتماعية الدولية وتأمين الحرية والديمقراطية والتخفيف من حدة الكوارث والنكبات والنزاعات ، وتحقيق سهولة الاتصال بين المجتمعات والدول ونقل النماذج والتجارب ، والنظرة الكونية للإنسان باعتباره يعيش في قرية عالمية واحدة (International Human Rights, 2015, 215) ، ولذلك تسعى المنظمات الدولية لتحقيق الأهداف التالية :

- ١- تخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات الإعداد (الإغاثة) وتنمية العمل في الدول النامية ، ويشكل تزايد في المناطق الفقيرة لتوفير خدمات الإغاثة وتحقيق المعاملة الإنسانية لضحايا المجاعات والنزاعات القبلية والحروب والكوارث الطبيعية .
- ٢- الإهتمام بالدفاع عن الحقوق الإنسانية والسلام وخاصة في مجال رعاية حقوق الطفل وقيادة حملات ضد بيع الأطفال الصغار في المناطق الفقيرة، وهو ما انتشر على مستوى العالم فيما يعرف بـ " الإتجار بالبشر " .

٣- تتبنى المنظمات الدولية برامج لتطوير التعليم خاصة في دول العالم الثالث ومقابلة الحاجات التعليمية في الدول الفقيرة ، وتشجيع المانحين والمشاركة بالمعرفة والخبرة في دعم جهود التعليم.

٤- الاهتمام بتنمية الشباب على المستوى القومي أو المستوى الدولي في دعم الشباب وتنظيم اللقاءات بينهم بهدف تبادل الخبرات وتنمية المهارات الحياتية وتنظيم حركة المتطوعين من الشباب لمساعدة الدول المحتاجة في حالات الكوارث والنكبات .

(الوكالية الأمريكية للتنمية الدولية ، ٢٠١٢ ، ٢١)

٥- مساعدة الدول النامية على مواجهة الأزمات والكوارث والنكبات التي قد تواجهها ، مثل انتشار الأمراض المعدية والخطيرة ، والزلازل والبراكين والفيضانات والجفاف والمجاعات والمهجريين وغيرها .

٦- مساعدة الدول الفقيرة على تلبية الاحتياجات الأساسية لمواطنيها والتخفيف من حدة التحديات والمشكلات المعاصرة التي تعوق عملية التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة لدى سكان المجتمعات الفقيرة .

٧- تسعى للإستجابة للإعتبارات الأخلاقية والتي تتمثل في وفاء القادرين بواجب التضامن إزاء غير القادرين في المجتمع الدولي والإقليمي والمحلي.

٨- استجابة لمبدأ التعويض ، وتتمثل في تعويض المجتمعات والدول التي تعرضت للإستعمار فترات طويلة ، وما ترتب على هذا الإستعمار من إنعكاسات وآثار من مشكلات اجتماعية واقتصادية . (بشر ، إلهام أحمد إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٧٦) .

٩- تحقيق التبادل الدولي بين منظمات الرعاية والخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة

كثير من مشكلات الطلاق ومشكلات الأسرة بوجهة عام وخاصة تلك المشكلات التي تتسع لتشمل أكثر من دولة من أهم المنظمات التي تولي أهمية بذلك (منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية ISS) ومقرها جنيف ، وفروعها الموجودة في أكثر من (١٦) دولة . (إبراهيم ، محمد محمود ، ٢٠٠٥ ، ٥٢١)

١٠- المساهمة في تطوير المرافق والخدمات الأساسية في الدول المتفدية للمنهج والمعونات وتوفير الموارد والإمكانيات لتحقيق استدامة الخدمات وتحسين نوعية الحياة .

(عابس وزينب زعزوع ، ٢٠١٠ ، ٢٥)

١١- محاولة التأثير على السياسات الداخلية للدول المتفدية للمنع والمعونات ، كما تدرك المنظمات الدولية المانحة الدور الذي تحققه المعونات والمساعدات الاقتصادية والفنية على المدى البعيد . (أحمد ، لبنى إبراهيم ، ٢٠١١ ، ١٨٥)

١٢- المساهمة الفعالة من جانب برامج المنظمات الدولية بالتعاون والشراكة مع المنظمات الأهلية المحلية المهمة بقضايا شؤون البيئة وتنمية الوعي البيئي وتعديل السلوك والاستجابة لحماية البيئة .

١٣- دعم المجتمع المدني على المشاركة في التنمية والعمل على دعم القدرات المحلية في مجال إدارة البيئة من التلوث والاعتداء الجائرة .

(البرادعي ، لبنى مصطفى ، ٢٠٠٠ ، ٣٢) .

١٤- تسعى المنظمات الدولية إلى تمكين المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في أداء أدوارها تجاه خدمة وتنمية المجتمعات المحلية المحرومة والفئات المهمشة .

١٥- السعي إلى تعزيز اللامركزية من خلال أنشطة المنظمات الأهلية المحلية عن طريق التركيز على المجتمع المحلي في محاولة لتقليل من الدور المركزي للدولة .

١٦- تقديم المساعدات المالية والفنية للمؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة في مجال الدفاع عن قضايا النوع لتشخيص العلاقة بين الرجال والنساء لتحقيق المساواة بين الجنسين وفي مجال مكافحة العنف ضد المرأة وعمالة الأطفال .

(بشر ، إلهام أحمد إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٧٧) .

رابعاً : أهمية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المنظمات الدولية :

إن التغيرات العالمية الجديدة بتحدياتها المختلفة الأبعاد بحاجة إلى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية الفعالة والقادرة على الاستجابة لهذه التحديات من خلال تأثير المنظمات الدولية وتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية الدولية وتنشيط منظماتها والرؤية الدولية للخدمة الاجتماعية ، وسياسات التعاون بين الدول .

(السروجي ، طلعت مصطفى ، ٢٠١٠ ، ٢٠) .

يعد اهتمام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمنظمات الدولية بداية الوعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية العالمية ، الأمر الذي يستوجب تفعيل وتطوير الممارسين للخدمة الاجتماعية الدولية المنظمات الدولية للتعامل مع المشكلات الاجتماعية كالفقر ، الحروب ، ومرضى الإيدز ، والكبد الوبائي ، وحقوق المرأة وأطفال بلا مأوى ، وعمالة الأطفال ، غيرها . (السروجي ، طلعت مصطفى ، ٢٠١٠ ، ١٨٣) .

حيث تعد الخدمة الاجتماعية الدولية من أدوات تحقيق العدالة الاجتماعية بين الشعوب والبشر والتي تعتمد على أن العالم قرية واحدة ، ولا يوجد تمييز أو اضطهاد، كما تساهم الخدمة الاجتماعية بصورة

مباشرة في نشر وتسوية السلام الاجتماعي والأمن المجتمعي والذي يعد ملازماً وضرورياً لعمليات التنمية الاجتماعية ، وتمثل أهمية الخدمة الاجتماعية في المنظمات الدولية فيما يلي :

١- تنوع مشكلات الدول التي تتعامل معها على المستوى الدولي وتنوع ثقافات تلك الدول مما يجعل هناك ضرورة إعداد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية الدولية لتكون المهنة قادرة على التعامل مع تلك الجوانب بفاعلية في برامج وأنشطة المنظمات الدولية.

٢- أن الخدمة الاجتماعية الدولية تشمل التواصل والتعاون مع أنساق وقيم مجتمعية مختلفة يستوجب إعداد ممارسين قادرين على التعامل مع كل المستويات وفقاً لما يتطلبه موقف الممارسة المهنية .

٣- إتساع القاعدة المعرفية والمهارية والقيمية لمهنة الخدمة الاجتماعية الدولية ، يتطلب تفعيل الأداء المهني للممارسين القادرين على الممارسة على أساس علمي من خلال إكسابهم المعارف والمداخل والمهارات والاتجاهات الحديثة لزيادة فعالية الدور المهني في برامج ومشروعات المنظمات الدولية . (Mizrahi, Terry, 2008, 351) .

٤- إن تفعيل وتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين للخدمة الاجتماعية الدولية في برامج المنظمات الدولية يساهم في تحقيق أهدافها المرجوة والارتقاء بالمهنة ورفع مكانتها عالمياً ، ويصبح لها وصفاً مميزاً في المجتمع الدولي .

٥- أصبحت الحاجة ملحة اليوم إلى إعداد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية الدولية خاصة بعد أن زاد احتياج المجتمع الدولي لقيام منظماتها بدور فعال في جوانب الصراعات والنزاعات الدولية والتخفيف من

خامساً : استخدام مبادئ الخدمة الاجتماعية بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة :

١- مبدأ حق اتخاذ القرار : ويعد هذا المبدأ من المبادئ المهمة في إطار الخدمة الاجتماعية ويعني قيام المجتمع بتقدير احتياجاته ومواجهة مشكلاته من خلال اتخاذ القرارات النابعة من أفرادها (عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، ٢٠٠١ ، ١٦٤) ، ويقوم الأخصائي الاجتماعي بتوفير كافة المعلومات المتوفرة عن المشكلات أو البرامج المراد تنفيذها لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الأطفال والاستعانة بالخبرات الكافية لدى متخذي القرار حتى يمكن اتخاذ قرار مناسب يرضي جميع الأطراف في المجتمع .

٢- مبدأ التقييم : ويعرف التقييم بأنه قياس مدى نجاح أو فشل البرامج أو المشروعات في تحقيق أهدافها ، ويجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بمساعدة الأطفال أن يعمل على أن يكون مسار العمل بالمنظمة يتلائم وإنجاز الأهداف التي تم وضعها منذ البداية ، وأن يتحقق من ذلك حتى يعرف مواطن الضعف والعوامل المؤدية إليه ومواطن النجاح والعوامل المؤدية إليه ويعمل على تلافى أوجه القصور وتدعيم فرص واحتمالات النجاح .

٣- مبدأ النمو الشامل المتوازن : إن النظرة العلمية لعلاج أي مشكلة يقتضى الأخذ في الاعتبار كل الظروف والأوضاع ووضع برامج متكاملة للنهوض اجتماعياً واقتصادياً لهذا المجتمع وتوفير فرص العمل والترويج والتعليم مع غرس القيم الاجتماعية الصالحة ، وبهذا يتم القضاء على مثل هذه المشكلة ، وكلما كانت نظرة الأخصائي الاجتماعي والهيئة والمنظمة المسئولة عن التنفيذ نظرة متكاملة وشاملة كلما تحقق الهدف من العمل الاجتماعي بشكل سليم . (محمود ، منال طلعت ، ٢٠٠٧ ، ٣٩٣) .

٤- مبدأ الموضوعية : ويعني أنه لا يسمح للأخصائي الاجتماعي لأي اعتبارات شخصية أو ذاتية بالتدخل

حده الآثار الاجتماعية الناجمة عن الكوارث والنكبات والأزمات العالمية .
(عبد الكريم ، كريمة أحمد حسن ، ٢٠١٧ ، ٧٥) .

٦- يتطلب عمل الأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية الدولية تحليل المشكلات والتحديات ووضع السياسات الاجتماعية لبرامج ومنظمات الرعاية الاجتماعية الدولية للتعامل مع العديد من الفئات والقطاعات على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية .

٧- إن تطوير المكونات والمتطلبات المهنية الدولية للخدمة الاجتماعية تسهم بقيامها بدورها بفاعلية والارتقاء بالمستوى المهني ورفع مكانتها عالمياً مما يجعل لها وضعاً متميزاً في المجتمع الدولي نتيجة لقدرتها على تحقيق أهدافها ، الأمر الذي يجعل العديد من الدول تقدم الدعم الكافي لمنظماتها والمشاركة معها .

٨- يتطلب عمل الأخصائي الاجتماعي في برامج منظمات الرعاية الاجتماعية الدولية تحقيق المتطلبات المهنية اللازمة لتفعيل الأداء المهني ليكون قادراً على أداء دوره في إطار العمل الفريقي بما يحقق أهداف الدول في الاستفادة من تكامل الخدمات التي يحتاج إليها .

٩- إن القصور في الأداء الفعال للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين في الخدمة الاجتماعية الدولية في برامج الهيئات والمنظمات الدولية قد يؤدي إلى الإضرار بالعملاء والمستفيدين من خدمات تلك البرامج وأن ممارسة العمل لغير المتخصصين يدفع بالعديد من المشكلات .
(علي ، ماهر أبو المعاطي ، ٢٠١٠ ، ٩٦) .

في علاقاته مع الوحدات البشرية التي يتعامل معها ، فيجب أن تكون علاقة الأخصائي الاجتماعي بالأطفال وأرباب الأسر القائمين على رعايتهم أو الجماعات التي يعيشون معها أو المجتمعات أن يراعي العدالة أثناء عمله مع هذه الوحدات . (قاسم ، محمد رفعت ، ٢٠٠٠ ، ١٨٩) .

٥- مبدأ الرجوع إلى الخبراء : لابد للأخصائي الاجتماعي الاستعانة بالخبراء كل في تخصصه وذلك إيماناً منا بالتخصص وأهميته حتى نحصل على الرأي المهني السليم المبني على الدراسة العلمية ، وذلك حسب طبيعة المشكلة أو المشروع وكلما استعان الأخصائي الاجتماعي برأي الخبراء والمتخصصون كل في مجال تخصصه كلما كانت قراراته ونتائج أنشطته وخطته ناجحة ومحقة لأهدافها . وهكذا يجب ألا ينفر الأخصائي الاجتماعي بالرأي وحده في وضع البرامج اللازمة لحماية الأطفال ، وإنما يقتضى الأمر الرجوع لآراء المتخصصة بحسب طبيعة المشكلة أو المشروع والبرنامج .

٦- مبدأ التنسيق : والتنسيق هو عملية إقامة علاقات مناسبة بين عدة وحدات ، وهذا يتضمن ربط تلك الوحدات في إطار تعاوني للتواصل إلى سياسات وإجراءات عمل يتفق عليها بين المنظمات وهكذا يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يقوم بتطبيقه في مجال حماية الأطفال بالمنظمات الدولية حيث يقوم بالتنسيق بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تقوم بتقديم الخدمات والبرامج اللازمة وذلك حتى يمكن تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها مما يعمل على زيادة فعالية الخدمات المقدمة للمنظمة الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة . (محمود ، منال طلعت ، ٢٠٠٧ ، ٣٩٤) .

سادساً: استراتيجيات الخدمة الاجتماعية بالمنظمات الدولية في مجال حماية الطفولة :

١- استراتيجية الإقناع : وتفترض هذه الاستراتيجية أساساً أنه يسهل اتفاق الجماعات المختلفة في الرأي

على أساس القيم التي يقننونها وأن التغيير في القيم لابد وان يتم عن طريق الإقناع .

(عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، ١٩٩٩ ، ٣٠٣) .

حيث يمكن للأخصائي الاجتماعي بالمنظمة بالعمل على إقناع الأطفال بالإستفادة من البرامج التي تقدم لهم والعمل على تقبل البدائل الممكنة والاستمرارية في التعامل مع المنظمة والإستفادة من مواردها لمواجهة إحتياجاتهم ومشكلاتهم .

٢- استراتيجية الضغط (القوة) : وتفترض هذه الاستراتيجية أن بعض المشاكل لا يمكن مواجهتها من خلال الإقناع فقط ، ولكن لابد من ممارسة نوع من الضغط على أفراد المجتمع ، أو القيادات لتحقيق التغيير المطلوب . (عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، ١٩٩٩ ، ٣٠٥) .

وهنا يقوم الأخصائي الاجتماعي من توجيه الصراع وبحيث يتمشى مع مبادئ وأخلاقيات المهنة بحيث يمكن تحقيق الفائدة لجميع الأطراف المنتفعين ببرامج المنظمة والتفكير في الحلول البديلة .

سابعاً : استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لأدوات الخدمة الاجتماعية في البرامج والمشروعات بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة :

١- الاجتماعات : وهي عبارة عن اشتراك أكبر عدد ممكن من الذين يمارسون أنشطة الخدمة الاجتماعية مع الأطفال والمهتمين بها في لقاء لتحقيق غرض أو أكثر من أغراض الخدمة الاجتماعية ، حيث يمكن للأخصائي الاجتماعي من مناقشة بعض الأمور التي تتعلق بالأنشطة الخاصة بحماية الأطفال والوصول إلى قرارات في هذا الشأن ، وكذلك تبادل الآراء والأفكار المختلفة .

٢- اللجان : وتعتبر اللجان من الأدوات الرئيسية في الخدمة الاجتماعية وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يقومون بالبحث والتفكير والتنفيذ

والمتابعة ويتوفر الأسلوب الديمقراطي في ممارسة العمل (عبد العال ، عبد الحليم رضا ، ١٩٩٨ ، ٢٢٢) ، ويمكن للأخصائي الاجتماعي من خلال استخدام هذه الأداة إيجاد روح التعاون والمشاركة في المنظمة للعاملين والمستفيدين منها (الأطفال والأسر المستفيدة من برامج المنظمة) .

٣- المؤتمرات : والمؤتمر هو أحد الأدوات الهامة في الخدمة الاجتماعية والتي تستخدم للعمل على إقناع الجمهور بفكرة أو موضوع معين أو نتائج عمل معين وذلك بهدف كسب تأييد الرأي العام (عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، ٢٠٠١ ، ٢٠٤) ، ويسع الأخصائي الاجتماعي لحماية الطفولة من خلال المؤتمر إلى ما يلي :

أ- استشارة الاهتمام الشعبي بحماية الطفولة .
ب- مشاركة كل المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة ومشاركة كل من التنظيمات الرسمية والشعبية بفكرة الحماية وكيفية تنفيذها .
ج- تفعيل طرق الحماية وخلق روح التعاون بين كل المهتمين بتلك القضية .

٤- التسجيل : والمقصود بالتسجيل هو تدوين جميع الأعمال والأنشطة التي تمارسها أجهزة الخدمة الاجتماعية والمشغلون بها من الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من الفنيين والمهنيين الآخرين . وهنا يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة أن يقوم بتسجيل وتدوين جميع الأعمال والأنشطة التي تمارسها المنظمة ، حيث يمكن إعطاء صورة لما يحدث وتقديم الحقائق أو تحليل التعليمات والتوجيهات وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة .

٥- المقابلة : ونعني بالمقابلة لقاء شخصية أو أكثر وجهاً لوجه لفرضية ما ، وتتم في مكان معين متفق عليه ، وفي موعد محدد من قبل ، وفي الخدمة الاجتماعية تستخدم المقابلة بهدف توضيح فكرة ما أو في السعي لضم عضو جديد إلى جهاز الخدمة الاجتماعية أو للحصول على البيانات الخاصة من بعض الأفراد تساعد في التعرف على إحتياجات المجتمع وتفهم مشاكله وموارده البشرية والمادية ، ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذه الأداة لمساعدة ممثلي منظمات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية على القيام بمسئولياتهم والتغلب على ما قد يتعرضهم من عقبات ، وأيضاً لكسب ثقة وتعاون بعض القيادات الشعبية والمهنية والمهتمين بمجال حماية الطفولة .

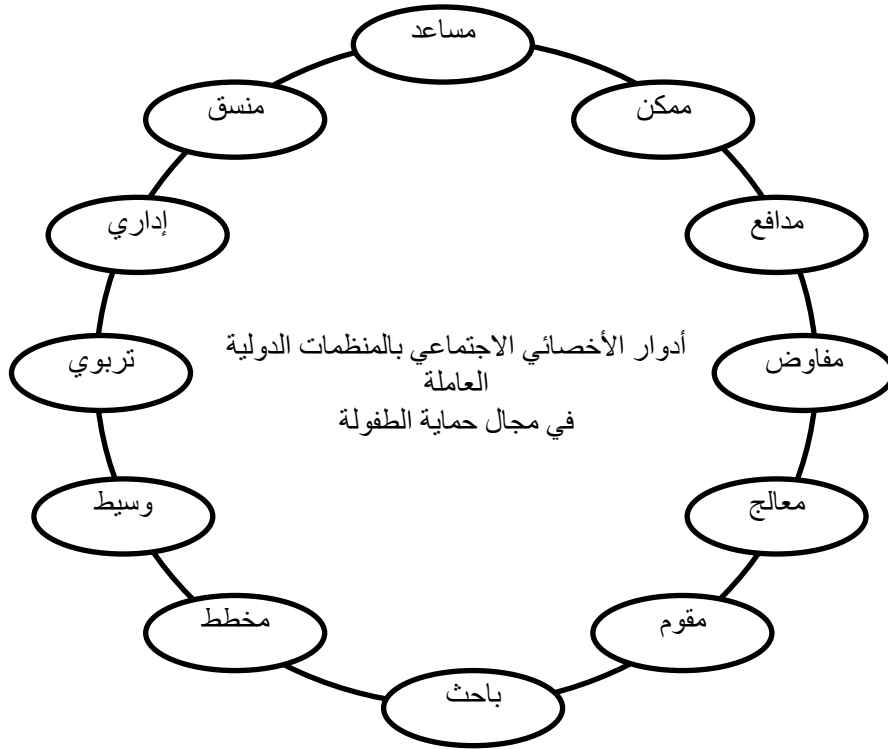
٦- الندوات : ويستخدمها الأخصائي الاجتماعي كأداة في عمله في المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة ، حيث يهدف إلى توعية المجتمع بالمشكلات التي تتعرض إليها هذه الفئة وكيفية وسبل الحماية والمشكلات المترتبة على عدم التعاون والحرص على ضرورة معالجتها بالإضافة إلى حضور الخبراء والمتخصصين في موضوعات تلك الندوات .
(عبد العال ، عبد الحليم رضا ، ١٩٩٨ ، ٢٢٢) .

ثامناً : أدوار الأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة :

يمارس الأخصائي الاجتماعي أدواراً عديدة ومتنوعة يختار المناسب منها طبقاً للموقف الذي أمامه ، وللمشكلة التي يتعامل معها ، ولنوع العملاء ، والمستوى الذي يعمل عليه (سواء على الوحدات الكبيرة Macro أو الوحدات المتوسطة Mezzo أو الوحدات الصغيرة Micro)

(أبو النصر ، مدحت محمد ، ٢٠٠٨ ، ٤٣)

وفيما يلي سوف يتم عرض بعض الأدوار المهنية التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة :



شكل رقم (١) يوضح أدوار الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة

٣- دور المدافع : ويقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور بالدفاع عن حقوق العملاء والحفاظ على مصالحهم ويعمل الأخصائيين الاجتماعيين في هذا الدور مع جميع الفئات من العملاء وبخاصة الفئة المهملة والأكثر تعرضاً للخطر من الأطفال الفقراء وأطفال الشوارع والأطفال العاملين والأسر الفقيرة ، ويقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور بعدة وظائف تتدرج من مجرد القيام بتسهيل تقديم الخدمات للعملاء من أسواق المنظمات والمؤسسات إلى العمل على إحداث تغييرات في السياسات من أجل عدالة اجتماعية أعم وأشمل ، حيث يقوم بالدفاع عن مصالح الأطفال ويتبنى وجهة نظرهم ويتحدث نيابة عنهم أمام الجهات المختصة .

٤- دور المفاوض : ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة

١- دور المساعد : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتسهيل الجهود التي تبذلها المنظمة مع الأطفال . (نوع ، محمد عبد الحي ، ١٩٩٨ ، ٩٤) .

٢- دور الممكن : يعني دور الممكن قيام الأخصائي الاجتماعي على مساعدة نسق العميل لاكتشاف المصادر والقوى التي بداخلهم وتدعيمها وذلك لإحداث التغييرات المنشودة وفي هذا الدور يمد الأخصائي الاجتماعي نسق العميل بالدعم اللازم من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتحقيق الأهداف ، وهذا يتمشى مع مبدأ استثمار الجهود الذاتية للعملاء ، حيث يساعد الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة الأطفال على التعرف على إمكانياتهم وتنمية قدراتهم على طرح الحلول بأنفسهم واختيار الأمثل منها . (حبيب ، جمال شحات ، ٢٠٠٩ ، ٣٠٠) .

بالتفاوض مع الجهات المسؤولة من أجل تحسين الخدمات والبرامج المقدمة للأطفال .

٥- دور الوسيط : يقوم الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من المهام في هذا الدور تبدأ من قيامه بعمل حصر شامل للمؤسسات والمنظمات الموجودة في المجتمع وحصر بنوعية خدماتها وحصر لمشكلات الأطفال الذين يعمل معهم ثم يوضح لمصدر الخدمة حاجة العميل وأيضاً الوساطة بين المنظمة والأطفال وحل الخلافات والنزاعات بالمنظمة وبين المنظمة والمنظمات الأخرى وإقناع المنظمة بتوفير الخدمات للأطفال . (النوحى ، عبد العزيز فهمي ، ٢٠٠٠ ، ٢٨٢ : ٢٨٧) .

٦- دور المعالج : وفي هذا الدور يقوم الأخصائيين الاجتماعيين بمساعدة الأطفال على تحسين أدائهم لوظائفهم وأدوارهم الاجتماعية ، حيث يقوم بتحديد وتقدير أهم العوامل التي أدت إلى حرمان الأطفال من الرعاية الاجتماعية ويسعى إلى الوصول إلى إيجاد الحلول لمساعدة الأطفال.

٧- دور المقوم : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة في هذا الدور بجمع البيانات والمعلومات عن العمل والبرامج المقدمة أو أساليب الأخصائي الاجتماعي أو مهاراته وذلك من أجل تطوير أساليب التعلم والخدمات والبرامج المقدمة للأطفال على أساس صحيح لتحقيق الغاية المنشودة منها، حيث يشترك الأخصائي الاجتماعي مع الإدارات المختلفة من أجل تصميم الخدمات والبرامج والأنشطة المقدمة للأطفال والإشراف على تقديمها وتقييمها للوقوف على أوجه القصور وتطويرها.

(أحمد ، نبيل إبراهيم ، ٢٠٠٦ ، ٩٢ :

٩٣) .

٨- دور الباحث : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور بالإطلاع على كل ما هو جديد ومتصل بمشكلات الأطفال الذين تتعامل معهم بالمنظمة ، من أجل استخدام تلك المعلومات بما يخدم حل مشكلات

الأطفال . (المليجي ، إبراهيم عبد الهادي ، ٢٠٠٣ ، ٢٩٣ : ٢٩٤) .

٩- دور المنسق : وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتنسيق بين الإدارات المختلفة والمؤسسات والمنظمات العاملة في مجال رعاية وحماية الطفولة من أجل تحقيق أهدافها في تقديم الخدمات والبرامج والأنشطة للأطفال . (Zastrow, Chelres, 2004, 77: 78) .

١٠- دور المنشط : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الإدارات المختلفة والمؤسسات والمنظمات العاملة في مجال رعاية وحماية الطفولة بإضافة خدمات يحتاجها الأطفال ويطور ويستحدث ما ينقصهم من خدمات ويلفت انتباه المسؤولين لأوجه النقص في الخدمات مما يساعد على إشباع احتياجات الأطفال .

١١- دور الإداري : ويتحقق هذا الدور عندما يصبح الأخصائيين الاجتماعيين هم المديرون المسؤولين في إحدى المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة ، فهم يقومون بعدة مهام في هذا الدور حيث يضعون أهداف المنظمة في البداية ويديرون شؤون تنظيم الأفراد وضع القرار والميزانية ، وأيضاً يقومون بالمطالبة بالتعديل بما يحقق مصلحة العاملين والمستفيدين ويعملون على تقييم ومراقبة كل ما يحدث في المنظمة والعمل على تطويره بما يحقق الأهداف المرجوة . (Walsh, Joseph, 2004, 12: 13) .

١٢- دور التربوي : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور بتزويد الأطفال الذي يتعامل معهم في المنظمة بأهم المعارف والخبرات التي تساعدهم على تفهم الحياة من حولهم والتكيف مع المجتمع المحيط بهم . (Fersugson, Kim, 2005, 216: 217) .

١٣- دور المخطط : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الأنشطة لمساعدة أساق العملاء على حل مشكلاتهم وذلك من خلال دراسة الواقع

والمشكلات جيداً وتحديد المصادر والإمكانات المتاحة ومن ثم وضع خطة على أساس سليم تستهدف حل الموقف حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بوضع الخطة العامة لمساعدة الأطفال ومساعدة المنظمة على أن تكون الخطط متضمنة للمشكلات المشروعة والخدمات والإمكانات المتاحة . (Netting, Ellen, 2012, . 75)

تاسعاً: التحديات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة :

تواجه الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ببرامج ومشروعات المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة تحديات جسيمة ، ومعوقات محتملة قد تعيق النجاحات المتوقعة أو تقلل فرص نجاح الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية بتلك المنظمات ، ومن تلك التحديات والمعوقات ما يلي :

١- عدم كفاءة أو فاعلية الأدوار المهنية للخدمة الاجتماعية كنتيجة حتمية لفتح مجال لغير المتخصصين لشغل مثل هذه الوظائف والقيام بأداء الأدوار المهنية ببرامج ومشروعات المنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة .

٢- عدم التوازن بين مستويات الممارسة المهنية في دول العالم المتقدم مما قد يؤثر على تطور عالمية المهنة وقدرتها على التعامل مع التغيرات الملحة داخلياً وخارجياً .

٣- تباين الاهتمامات المهنية للممارسين بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة وعدم وجود اتجاه علمي ربما أو بحثي أحياناً في تبني قضايا ومشكلات الأطفال وأيضاً المنظمات والهيئات الاجتماعية .

٤- عدم توصيف الأدوار المهنية التي يلعبها الأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة بالدقة والتحديد الذي لا يسمح للخلط أو التداخل أو التعارض والصدام سواء مع الممارسين الآخرين، أو حتى مع أصحاب التخصصات الأخرى داخل المنظمة . (عبد الكريم ، كريمة أحمد حسن ، ٢٠١٧ ، ٨٠) .

٥- صعوبة قياس التوازن بين مستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على المستوى المحلي والقومي والدولي يعد شرطاً أساسياً لنجاح ممارسة آليات الخدمة الاجتماعية بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة.

٦- عدم تبني الممارسين المهنيين العاملين بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة لنموذج محدد في الممارسة والذي يتفق وواقع المجتمع المحلي في ضوء الرؤية والتحليل العلمي ومع ما يرتبط بذلك من غياب النموذج الشامل لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية في مجتمعنا .

٧- إن الأجندة العالمية للخدمة الاجتماعية لم تحدد وبشكل قاطع أولويات الرعاية الاجتماعية والعمل الاجتماعي المطلوب ممارسته أو التركيز عليه، والتي ربما تتعارض بشكل أو بآخر مع درجة حدة وشدة حاجات ومشكلات الطفولة والفئات والقطاعات المهمشة والفقيرة في المجتمعات المحلية.

٨- تباين المناهج والمقررات الدراسية النظرية والعلمية في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين بين الدول بعضها البعض ، بل وبين كليات ومعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية في الدولة الواحدة .

٩- تأثير البعد السياسي على العلاقات والتفاعلات الدولية ، ومن ثم ألوان وأنماط التبادل المهني بين الدول بما قد يؤثر على الممارسة المهنية وعدم الاستفادة من الخبرات العالمية في مجالات وبرامج الرعاية الاجتماعية بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة .

١٠- قلة البحوث والدراسات العلمية التي تختبر نموذجاً معرفياً أو مهنياً في أكثر من دولة مما قد يعد معوقاً لبناء سياق أو إطار نظري للخدمة الاجتماعية على مستوى تحليل الواقع الاجتماعي المحلي والعالمي .

١١- عدم دراية وإلمام الأخصائي الاجتماعي بوعي ودقة وفهم للتيارات الفكرية والإيديولوجيات المهنية في العالم المعاصر ، وما مزايا هذه التيارات ، وما أكثرها تناغماً مع الواقع المحلي الذي يؤكد على ضرورة الإلمام بالجوانب الخاصة بالإطار العالمي لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية الدولية على المستوى المحلي . (عبد الحميد ، يسري شعبان ، ٢٠١١ ، ٨٧٩) .

كل هذه التحديات والمعوقات قد تعيق الأخصائي الاجتماعي حتماً عن تحقيق أهدافه المهنية بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة ، وتضعه أمام تحدي يستوجب المواجهة والتعامل معه لأن الأمل معقود على الأخصائيين الاجتماعيين في قبول هذه التحديات والمعوقات والعمل على مواجهتها بالممارسة المهنية والفهم للمهارات المتميزة والتأكيد القيم المهنية التي تحقق الأدوار المهنية الفعالة ، والتي تؤدي نمواً مهنياً لممارسة الخدمة الاجتماعية بالمنظمات الدولية العاملة في مجال حماية الطفولة .

قائمة المراجع

- ١- مفيد شهاب : المنظمات الدولية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٨ .
- ٢- يسري شعبان عبد الحميد : دراسة لطبيعة الدور المهني للمنظم الاجتماعي بالمنظمات الدولية غير الحكومية ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٣٠٤ ، ج ٢ ، ٢٠١١ .
- ٣- محمد حسن الإيباري : المنظمات الدولية الحديثة وفكرة الحكومة العالمية ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٨ م .
- ٤- علي محمد علي عيد : إسهامات المنظمات الدولية في تنشيط التنمية المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ١٩٩٤ م .
- ٥- أماني قنديل : المجتمع المدني العالمي ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ٦- ماهر أبو المعاطي علي : الإتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠ .
- ٧- Larye, Davis: International Social work in Encyclopedia Oxford pres, N. A. S. W., 2008 .
- ٨- عبد الحميد يونس زيد : المعونات الأجنبية وإشكالية المجتمع المدني ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠١ .
- ٩- براهيم السعيد : دور المنظمات الدولية غير الحكومية في ترقية وحماية حقوق الإنسان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر ، جامعة منتوري قسنطينية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٠ .
- ١٠- كريمة أحمد حسن عبد الكريم : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في برامج المنظمات الدولية العاملة غير الحكومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٧ .
- ١١- طلعت مصطفى السروجي : الخدمة الاجتماعية الدولية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٠ .
- ١٢- International Human Rights: Human Rights Ngocapacity. Buiding in Irq, nest steps report Globid Hous, old castle, comeeth Irlanda, 2015.
- ١٣- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية : برنامج المنح لدعم منظمات المجتمع المدني ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
- ١٤- إلهام أحمد إبراهيم بشر : المشروعات التنموية من المنح الدولية وآليات استمراريتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٤ .
- ١٥- محمد محمود إبراهيم : تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٥ .
- ١٦- زينب زعزوع عباس : دور المنح والمساعدات الأجنبية في تطوير المنظمات في مصر ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠١٠ .
- ١٧- لبنى إبراهيم أحمد : طبيعة العلاقة بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال مكافحة الفقر والمنظمات الدولية المناحة ،

- الاجتماعية (مدخل متكامل) ، الإسكندرية ،
المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٩ .
- ٢٦- محمد عبد الحي نوح : الطريقة
المهنية لتنظيم المجتمع (قاعدة علمية - قيم
- مهارات) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،
١٩٩٨ .
- ٢٧- جمال شحاته حبيب : الممارسة
العامة " منظور حديث في الخدمة الاجتماعية
" ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،
٢٠٠٩ .
- ٢٨- عبد العزيز فهميم إبراهيم النواجي :
الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:
عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي
أيكولوجي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٢٩- نبيل إبراهيم أحمد : مدخل لدراسة
الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي ومجال
حماية البيئة ، القاهرة ، مكتبة زهراء
الشرق ، ٢٠٠٦ .
- ٣٠- إبراهيم عبد الهادي المليجي ،
سامي مصطفى زيد : الخدمات العمالية بين
الخصخصة والمشروعات الصغيرة ،
الإسكندرية ، مطبعة البحيرة ، ٢٠٠٣ .
- ٣١- Chales Zastrow:
Introduction to Social work and
Social Welfare, Empowering
people, 2004.
- ٣٢- Joseph Walsh: Generalist
Social Work practice.
International Methods, U. S. A.,
Book/Cole, 2004.
- ٣٣- Kim Ferguson & Others:
Special Issue on the future of
social work, journal of advances
in social work, Indiana

- رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١١ .
- ١٨- لبنى مصطفى البرادعي : إدارة
المعونات الخارجية الموجهة لمجال البيئة في
مصر ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية ، مركز استشارات الإدارة
، ٢٠٠٠ .
- ١٩- Terry Mizrahi:
International Social Work in
Encyclopedia of S. W., Oxford,
press, 2008.
- ٢٠- ماهر أبو المعاطي علي :
إستراتيجيات وأدوات التدخل المهني في
الخدمة الاجتماعية الدولية ، الإسكندرية ،
المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠ .
- ٢١- رشاد أحمد عبد اللطيف : أسس
طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية
" مدخل دراسة المجتمع " ، القاهرة ، دار
الجندي ، ٢٠٠١ .
- ٢٢- منال طلعت محمود : تقييم برامج
حماية الأطفال المعرضين للخطر دراسة
مطبقة على المنظمات الغير حكومية
بمحافظة الإسكندرية ، بحث منشور في
المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة
الاجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة
الاجتماعية ، مج ١ ، ٢٠٠٧ .
- ٢٣- محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع
- الأسس والأجهزة ، القاهرة ، دار الثقافة
المصرية للطباعة ، ٢٠٠٠ .
- ٢٤- عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون
: مدخل تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ،
كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٨ .
- ٢٥- رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج
ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة

University, school of social
work, vol. 6, No. 1, 2005.

Ellen Netting & Others: -٣٤

Social work practice, U. S. A.,
Pearson Education inc., 2012.